

تركها فمهلكا كان اهل الجاهلية اذا نجت الناقة خمسة اطل اجزا  
ذكر تحرك اذنها اي شقوها وحركوا ركنيها ولا تطرد عن مآذ ولا  
مرحبا وادائها المتى لم يركبها واسمها الحيرة وكان يقول الرجل اذا  
قرئت من سنن ابراهيم من مرضى فناقى سائيه وجهها كالبحيره  
في تحريم الاتعاج بها وقيل الرجل اذا اعتق عبدا قال هو سائيه  
فلا عقل سئما ولا ميراث واذا ولدت الشاة اثنى فهي لهم وان ولدت  
ذكرا فهو لا لهم وان ولدت ذكرا وانثى فالواصلت اخاها  
فلم ينسحق الذكرا لهم واذا نجت من صلب العجل عشرة ابطن  
قالوا قد حسي ظهره فلا يركب ولا يحمل عليه ولا يمنع من ماء ولا مرعى  
ومعنى ما جعل ما شرع ذلك ولا امر بالتجرب والتسبيب وغير  
ذلك واكتهم يحتريمهم ما حرموا يفترق عن الله الكذب والزرهم  
لا يفتقون فلا ينسبوا التحريم الى الله حتى يفتروا ولكنهم يقبلون  
في تحريمها البارهم الواو في قوله اولادك اباؤهم والرجال قد خلت  
عليها هزة الاثار وتقديري احسنهم ذلك ولو كان اباؤهم لا يعلون  
شيئا ولا يفتدون والمعنى ان الاقتران اغنايهم بالعالم المهندي  
وانما يعرف اهتداه بالحجه كان المرصون تذهب انفسهم حسرة  
على اهل الفتور والعدا من الكفرة تتنون دخلهم في الاسلام يقبل  
لهم عليكم انفسكم وما كلفتم من اصلاحها والمشي بها في طريق  
الهدى لا يضركم الضلال من دينكم اذ انتم ممتدين كما قال

عزير

عزير لبيته فلا تذهب نفسك عليهم حسرات وكان لك من يتأسف على  
على ما فيه الغسقة من العيبر والمعاصي ولا يزال بين كرمهم وناكيرهم  
منه تحاطب به وليس المراد ترك الامر بالمعروف والمنكر فان  
من تركها مع القدرة عليها فليس يفتن وانما هو بعض الضلال الذين  
فضلت الابه بينهم وبينه ومن امر سعد انها قرئت عنده فقال ان  
هذا ليس بزمانها انها العيم مقوله ولكن يوشك ان ياتي زمان تأسرون  
بالمعروف فلا يقتل منكم تخيبتنا عليكم انفسكم فهي ظهرك تسليما لمن  
بأمر وبهني فلا يقبل منه ووسط لعنك ومنه ليس هذا زمان تأويلها  
قيل متى قال اذا جعل دونها السيف والسوط والسجن وعين عليه  
المشعبي انه سئل عن ذلك فقال للسائل سالت عنها خبيلا سالت  
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عنها فقال ايتمم على المعروف وتاهل  
عن المنكر حتى اذا ما رابت شحما نطأها وهو متبعا ودينا مؤثرة والهاب  
كل ذي رأي برأيه فعليك نفسك ومع امر العوام وان من ولا يك اياما  
الصبرين كقبض على الجسر للعامل منهم مثل اجر سبعين رجلا يعاون مثل  
عمله وقيل كان الرجل اذا اسلم قالوا له سقطت اباك وانما فنزلت  
عليك انفسك عليكم من اسماء الفعل بمعنى الرضا صلح انفسكم وانك  
جزم حيا به ومن بلغ عليك انفسك بالرفع وقري لا يضركم فيه وجهان  
ان يكون خبره عن او تنصه مرادة اني حبيو لا يضركم وان يكون جمل الامر  
مجموعا وانما صحت الرأه اتماما للصفة الصادقة المتقولة اليها من الرأه المرفعة